

ثامر السبهان .. وأضغاث أحلام

فالح العتابي: السفير السعودي في بغداد , ومن دون سفراء دول العالم المعتمدين في العراق , يشكو من هاجس الاغتيال , وربما يقرأ الكثير من روايات المداهمة والتصفيات الجسدية , على أيدي ما فيات شرسة ووقحة , أو هي مجرد أضغاث أحلام , وما وزارة الخارجية العراقية بتأويل الاحلام بعارفة ..

لذا على السيد السفير , وقبل وقت منامه بقليل , أن يتوضئ ويقرأ ما تيسر من آيات القرآن الكريم , فهي الدواء للذي يتهياً له على الدوام , أشباح وخرافات , تهجع منامه , وتجعله يفكر أن هناك من يريد اغتياله وتصفيته , ويتحسس من كل شئ .. ومن أجل ذلك , أنصح بمراجعة طبيب نفسي , قد يشخص العلة قبل أستفحاليها , ولربما يسبب مشاكل بين الشقيقتين بغداد والرياض , العراقيون في غنى عنها ..

ولعلي , تأخرت في الرد المناسب على السيد السبهان , لاني راجعت تواريخ قديمة , قد تكون يعمر السفير السعودي , عن محاولات اغتيال أو حتى تضيق لسفراء , أعتمدوا في العراق , ألا أني لم أجد , محاولة واحدة تفيدني , أو تجعلني أصدق ما تناوله السبهان , لان في العراق شعب , لا يطعن شقيقه من الخلف , ولا يرسل له المفخخات لقتله , ولا يجمع التبرعات لسفك دمه .. هذا هو شعب العراق .. يا سعادة السفير .. وما خفي كان أعظم